

حرب الخليج {28} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آآ رأيي ان السؤال الاول ما هو تعليق فضيلتكم وموقفكم من العود العراقي من الكويت وتدخل القوات الامريكية ايضا السؤال الثاني منهم آآ ليس دقيقا القصد مفهوم وحث المعنى المقصود قولا - [00:00:00](#)

ومنسى المنشور لفظا وجوهه فهذا ثم اعتداء العراق على الفلوس انا شك انه الرجل ورجل لا يجوز شرعا بان يوجه الوجوه مهما كانت المشوهات كما يقولون اليوم ام المبررات ان يمثل هذا الاعتذار - [00:00:38](#)

ومعلوم مضى كافي المسلمون قولوا رب العالمين للقرآن الكريم وان طائفتان للمؤمنين اقتسما فاصلحوا بينهما فان موت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تنمو حتى تفيء الى امر الله وما لا يوصف له - [00:01:16](#)

انه لا يوجد اليوم الدولة المسلمة اه تقوم بتطبيق الاحكام الشرعية مئة في المئة لا شك ان معنى الشرع لكن رأس الماء انه لوجد مع الاسف دولة تطبق الاحكام الشرعية مئة في المئة - [00:01:47](#)

ولو كانت موجودة اليوم فالنصف تلك الدولة التي تستطيع ان ينفذ هذا الحكم القرآني فاصلحوا بينهما فان مضت احدهما على الاخرى اقاتل التي تمر حتى تفيء الى امر الله كما - [00:02:17](#)

ان الدولة التي يرجى ان تطبق هذا الحكم الشرعي ما هي الشرعية او نناهي تمسك الدولة لتنفيذ الاحكام الشرعية يعني المفروض ان تكون هي الدولة السعودية لانها حجاج اسلامية من خمس - [00:02:48](#)

تطبيقها وتنشدها لتشمل الى الاحكام الشرعية المظنون فيها لكن الجانب الاخر احسنت لفوزي نقراً كلمة هذه وهي ان تكون ان موضع القوة اذا ما ارادت ان تنفذ الحكم الشرعي المنصوص في الالف - [00:03:18](#)

هل تستطيع ان تقاتل الطائفة الباغية كف ان كان الصورة اه من حيث انها الاحكام الشرعية وما حب النعيم كما اشرت انفا في بلادها والله مع الاسف الشديد لا تستطيع ان تنفذ هذا الحكم الشرعي على غيرها - [00:03:52](#)

مع الاسف الشديد ان الوقت الذي لم نستطع ان تنفذ هذا الحكم الشرعي هو من خشية ان تنيلها ما اصاب زيارتها وهي بينها وبين المعتدي عليها حدودا وفي مثل السوري العامي - [00:04:20](#)

اذا للاسف الشديد السعوديين الوقت الذي لم تكن في موطن القوة من حيث ان تحاول اصلاح بين الطائفتين المؤمن صوم المتخاصم صوم امسك الله عند حده ما تملك القوة هذا الحكم الشرعي واخبر دليل على ذلك - [00:04:52](#)

انها لما خشيت ان يصل العدوى اعتذار العراق عن الكروت الى السعودية لم تقتصر على الاستعانة في الدول العربية فقط وانما السعادة انس للدول الخليجية وبعد هذا الكلام الذي هو جواب للشطر الاول من سؤاله - [00:05:28](#)

وانتم الان آآ الجواب عن الشطر الثاني من سؤالك الذي تقصده لقائد موسى وليس بنهره لانه اه دخول الكفار لما دخل اليهود وانه معروف مثل هذا الحكم انه لا يجوز شرعا - [00:06:00](#)

اتباعا ان هذا المعنى به وانما المقصود منها حكم الاستعانة بهؤلاء الكفار الصليبيين فنحن نقول ولا شاكين بان هذه الاستهانة ما عهد للتاريخ الاسلامي كله بمثلها افاقا وهو شر فتنة - [00:06:25](#)

وصول الامة الاسلامية في كل تاريخها من حيث اما سبب هذا الدخول دخول الصليبيون الى الدول الاسلامية نجحت في الحرب

القائمة بين الكفار والمسلمين وانما السبب هو استيجاد المسلمين لهؤلاء الكفار - [00:06:57](#)

استنفاراً بهم انا ان شئت الماضية او القائمة النابوية فلا شك ان هذا علاج للداء لدواء داء اشد وهذا لا يصح الا على مذهب واحد وهو مذهب ابي نواس ودعمه للتي كانت تودعه - [00:07:23](#)

وانا في الواقع اتعجب كل التعجب آآ من معلومة وارجو ان يكون هذا الذي يبلغنا ان لا يكون صحيحاً من حيث الواقع لان الفقه الاسلامي بنصوص الكتاب فيه وسنة نبيه - [00:07:47](#)

والاستنباط الصحيح لا يمكن ان يتقبل ما نسمعه من تبرير او تشويه بعض المشايخ الافاضل في تلك في الشعار لهؤلاء ذلك لان معنى كلامه آآ نعود وما نقوله بعض الفقهاء - [00:08:11](#)

آآ في اصولهم او كانوا هم لم يسيروا الى ذلك لكن سمعهم ينبهنا الى انهم يدبرون حول ما ذكره علماء الاصول من قوله وان المسلم اذا وقع بين الشرين صار اقلهما شراً - [00:08:43](#)

يظنون ان لجأهم من الاستهانة للصليبيون اقول ان شاء الله ولا نكون خيراً من على السعوديين ونحن نرى ان وجهة نظرهم هذه مردودة آآ نصاً وفقها لان الاعتذار العراقي عن السعودية لم يقع - [00:09:08](#)

كما وقع عن الحوت فلا يصح الصوت الخارجي هذه التي تكون ان المسلم اذا وقع بين شيئين ما رأيت رغماً الشر الاكبر للشيطان فالمشايخ وهو شفاء العراقيين على السعوديين حتى - [00:09:48](#)

يختار الشر الاصغر في ظنهم وهو يختارهم الكفار اما من حيث النص فالامر واضح جداً حيث انه قد صح في علم الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:10:12](#)

انا ونعين بمشرك وسبب الحديث معروف في صحيح مسلم وفي رواية اخرجها الحاكم في ثوراة ان قوماً من المشركين جاؤوا يريدون ان يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم المشركين - [00:10:36](#)

آآ قال لهم فقال عليه الصلاة والسلام انا لا نستعين بالمشركين على المشركين فهذه قاعدة فطرية اه وضعها من لا ينطق عن الهوى ان هو الا رحيم يوحى وليست بعض القواعد الفقهية التي يمكن ان تكون موضع اخر ورد - [00:11:01](#)

فهناك قواعد يخالفها الشرعية. اما هذه القاعدة فقد وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن لنصح الصريح ان لا نستعين بمشرك على ذلك آآ معنى كون الشيخ قاعدة - [00:11:32](#)

انه يجب التزامها دائماً وابداً الا لمر عاند لا ينافي القاعدة من اصلها وانما يمكن ان يجري عليها تخصيص الماء والذين يصرحون بجواز الاستنكار للامريكيين والبريطانيين وغيرهم اه يرون ان هذا الاستنشق - [00:11:57](#)

انه اصل من بعض الحوادث الجزئية في السنة المحمدية فتكون هذه الجزئيات واستثمرت من القاعدة ونحن نقول جواباً عن هذه الدعوة اولاً قاعدة اصولية انه اذا اختلف القول مع يسوع او قول الرسول عليه السلام - [00:12:32](#)

فاذا لم يمكن التوثيق بين قوله وفعله كان قوله هو المقدم على تاركه وهو امثل التوحيد فذلك خيول واتقى ترفض الجهات التي يستند اليها من اه زوجوا هذا الاستنفار البصرة - [00:13:05](#)

انما هي للنيات لا تذكر للنصف لهذه المصيبة التي حملت في بلاده السعودية بخاسة ومن بلاد الاسلامية بعامة وروح في المقابلة وان يقايس كل مسلم حتى ولو كان غير هان - [00:13:38](#)

يبين ما وقع من الرسول عليه السلام من الجريات وبين هذا دليل من المصيبة الكبرى بين المسلمين اليوم انظروا مثلاً من حلولهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استعان - [00:14:03](#)

بجديد من المشركين حينما عزم على الهجرة من مكة الى المدينة مع صاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنهما استعاذ بذلك المسلم ليدلها على الطريق هذه السورة والصورة الثانية التي يستجيب البعض بها ايضاً - [00:14:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من صفوان ابن سمية كانت له ولما استشعرها منه او اراد ان يستعينها منه ظن وهذا من موطن ضعفه هو ده موقف النبي - [00:14:51](#)

ظن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سيأخذها غلب اهله ولذلك قال له اصلا يا محمد ام عارية مؤداة قال لا بل عارية مؤداة انظر الفرق بين مثل هاتين الحديثتين وغيرهما مما يستدلون بذلك - [00:15:14](#)

الفرق كبير وكبير جدا كل الحوادث وقد استحضرت لكم بعضها تدل دلالة صريحة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما استعان في موقف القوة والقودة والتغزب على من استعان بهم لو ارادوا بهم عليه السلام نكرا - [00:15:38](#)
حالة اولى اخرى فهو كان مع صاحبه ابي بكر لو اراد مثلا ذلك الدليل المسلم بعد الطريق بين مكة والمدينة لاراد بهما هدرا ما استطاع ان يتغلب عليه. اه عصام ابن امية - [00:16:04](#)

ايضا تعرض ضعفه والامام قالوا له قال له عليه السلام كما قال تعالى وانك على خلق عظيم بل عظم عدة كذلك لما حاول مثلا في بعض من الحوادث طائفة من اليهود حالتهم وهو القوي. بدليل انهم لما اراد الغدر به - [00:16:24](#)
كما هو معروف السنة النبوية فاين هذه الجزئيات من هذه المصيبة الكبرى التي المت بنا في هذا العصر حيث ان الدول الاسلامية كلها كلها بما فيها العراق نفسها التي يخشى لها الدول الاسلامية كلها - [00:16:50](#)

لو اجتمعت فاطمة لن تستطيع الا ان يعودوا الى الاسلام. لم تستطيع ان يخرجوا الامريكان والبريطان من بلاد الاسلامية كيف يقاس هذا الواقع الاليم الجزئيات مع منافاة هذا الواقع من قاعدة ينبغي ان ننساها. انا لا نستعين بمشرك. هذه هي القاعدة - [00:17:13](#)
فاذا اختلفت تحدث عن القاعدة لنجل ذنبها في هذه القاعدة ولا يجوز العكس والظن ايش؟ القاعدة في هذا الواقع لنحاول ان نسلوها وان نشورها من النيات ليست اه منافية لاصل الاستعانة المنفية للقاعدة لان النبي صلى الله عليه وسلم استهان تحقيقا - [00:17:43](#)
مصلحة ما يقول لمصلحة لا مفسدة فيها مطلقا اما واقعنا اليوم فاولا المصلحة غير متحققة وثانيا المفسدة متجسمة متحققة واكبر هديا ما فتحت النظر تنذر بشر مستطير ومن جهة انتشار الفساد - [00:18:12](#)

وانكشاف النساء بالعورات في كثير من البلاد السعودية التي انها الامريكان وليس يهمني ان يحتج ببعض الروايات والجزئيات لاني حقيقة لا اثق في هذه الروايات سواء كانت لي لنا او علينا - [00:18:38](#)
وانما علينا ان نهبط من حيث الروايات الجزئيات لكننا نعلم المشاهدة المريض مثلا حينما احتل فلسطين اشاعوا فيها الفساد والخلاء والفسق والفجور الى اخره والذين يذهبون الى الضباط الاوروبيين والامريكيين ايضا يرون هناك الفسق والفجور علنا وما الذي يمنع - [00:18:58](#)

هؤلاء الكفار من ان ينشروا فسادهم في بلاد الاسلام وهم قد استدعوا الى بلاد ولم يفقدوا انفسهم على بلاد الاسلام كما كان الشأن في الاولى واخيرا نقوة من عاقبة هذا الاستنفار - [00:19:24](#)

هل هناك طريق لاجراج هؤلاء الكفار من بلاد الاسلام اصيب معهم هناك اتفاق مثلا بين السعوديين وبين الامريكيين والبريطانيين انه نحن اتونا بكرا الى ما باحترامنا. فاذا ما امرناكم بالخروج من جوارها وجب عليكم ان تعتمروا - [00:19:52](#)
ولامرنا هل هذا كلام يعقله من يعرف قيمة هؤلاء الكفار ونشرهم بعيوبهم من جهة اخرى يعرف ضعف المسلمين وبعض الدول كلها لا اجد فيما نسمع اليوم من حجج يريدون بها تبرير هذه المصيبة - [00:20:18](#)

ما يجعلها جائزة اطلاقا بل هذه المصيبة كما قلت في قضايا كلامي لم يصب العالم الاسلام يريد فيها ابي الله وارجو الله تبارك وتعالى ان ينجينا منها بمعجزة من عنده والا فالمسلمون اعجز من ان يصدوا اليهود ببلاد المسلمين - [00:20:44](#)

اللهم الذين كانوا يقال عنهم من اليهود الابرياء كيف نستطيع ان نرد الامريكان وبريطان والفرنسيين وغيرهم ممن تكادروا على المسلمين وبطلب من دولة مسلمة كنا نرجو ان تكون في مقدمة الدول الاسلامية التي ترفض الاستعانة بالمشركين وانا لله وانا اليه - [00:21:12](#)

تأتي هذه الظروف ما هو نظمه في شتى انحاء البلاد الانسانية من قبل العراق مثلا من جاهدة هؤلاء الكفار واعتبار ان هذا جهاد الاسلامي كما نسمع بغض النظر عن حقيقة كانت معهم - [00:21:43](#)
انما يقولون جهاد اسلامي والتلفاز الثاني هؤلاء الكفار الذين يعتبرهم كثير من المسلمين نصف الميم وليسوا مساعدين او مساندين او

غير كالشعب العراقي نعم بارك الله فيك لانه سئلنا هذا السؤال من الله وتكراره باستئصال كما يلي - [00:22:04](#)
اولا ليس هناك راية اه تنادي من الجهاد في سبيل الله وانما هناك سياسة حكم بجبر محمد صلى والعراق حينما آآ قولها على ذكرىك
ما استوى بالجهاد. فما بين عشيرة وضحاها - [00:22:26](#)

بدأ يؤذن الجهاد في سبيل الله. ارجو ان اكلم سياسية يريد بها ايضا من جانب اخر هو ان يستنصل للبقية الباقية من المسلمين
واكثرهم ضعفانا عاقلون ولا يفكرون بعاقبة الامور - [00:22:58](#)

مجرد ما يسمع كثير من الناس قمة الجهاد في سبيل الله فخلاص نحن بدنا نجاهد في سبيل الله وهو في الامس القريب فليسمع
تدخين بعض الشيوخ لصدام ولحزبه والى الان نسمع تمجيذا لصدام وبدولته - [00:23:19](#)
لانها وقفت ضد السعودية ولد ايش؟ وامريكا فنحن نرى انه لا ينبغي الافراد المسلمين ان يكرروا لاعداد الجهاز سواء من العراق او من
غير العراق لاننا نقول هل ما كان هذا قبل هذا - [00:23:41](#)

ونشيد على ذلك ونقول ليس المسلم فقط الذي اذا كان يريد ان يجاوب حقا عليه ان يستعد الاستعداد الكامل بل اوجى منه الظلم
التي هي التي بامكانها ان تستعد الاستعداد - [00:24:05](#)

النادي السياحي اكثر من الافراد وذلك بها شك يستلزم تجديد المسلمين وتهيئتهم الجهاد في سبيل الله قبل سنين طويلة وليس في
ليلة لا خبر فيها جنودا للناس في سبيل الله فرسول الناس بعواطفه عواطفهم - [00:24:34](#)
ويريدون ان يجاهدوا في سبيل الله ولو ارادوا الجهاد في سبيل الله لعدو له عدته ولذلك ومهما فقد جاذبين ان العصر الان عصر فتن
بين الدول الاسلامية بعضها مع بعض من جهة وبين بعضها وبعض الدول الكافرة من جهة اخرى فليس زمن جهاد وانما هو -
[00:25:02](#)

واحدة اذ يجد هنا ما جاء في اكثر من حديث واحد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم تم تحدث عن بعض اشخاص الساعة وذكر
فيها انه يكون بين يديه الساعة - [00:25:32](#)

كقطع يصبح الرجل فيها مؤمنة ويمسي كافرة الى اخر الحديث. في بعضها يقول عليه السلام يبيع احدهم دينه لعرب من الدنيا قليل
وفي بعضها يأمر عليه الصلاة والسلام او مسلمين ان يلزموا بيوتهم - [00:25:54](#)

وفي رواية عربية فصحي يقول كونوا احلاس بيوتكم لذلك نحن بادر على اليوم ان ينضم مسلما لا الى العراق نظرا الى من يعادي
العراق الان الذين شكلوا مقاومة هناك نرى ان ينضم المسلمون لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لان جميع لا يصلحون بهذا في سبيل الله -
[00:26:20](#)

لكننا نقول اه شيئا توضيحا لاشكال عند بعض الناس الذين لا يتصورون الواقع تصورا كاملا فيقولون اذا حينما تقول كما قال الرسول
كونوا احلى صغيرتكم اذا نخلي الامريكان لخالتي واخواني اخوانا العراقيين - [00:26:57](#)

من اهل النار قاتل الامريكان مع العراقيين نقول لهم يا اخواننا لو كان الموضوع قتال يكون بين العراقيين والامريكان مساعدة
العراقيين على امريكان وتصبح العراق في اعتقاده من حيث وجود مساعدتها اه امراض ثانية - [00:27:25](#)

لكن هذا فيما تصورنا الى تفرضنا ان القتال هو بين عراقيين والامريكيين خلاص كذلك فيكون القتال اولا نقول ان عامة سيكون
سيكون بين العراق والامريكيين والامريكيين ومعهم المسلمون اليس الكتاب بين العراق والامريكان فقط - [00:27:51](#)

ما الدين الى كل جهة هو الامريكيين والمسلمين الذين معه من جهة اخرى هذا كلام مجبر لكن اذا اردنا سياسة الدول الكافرة وانهم لا
استعداد لهم ان يريكم دم احد من جنودهم - [00:28:20](#)

ما دام انهم يجدون جنودا من المسلمين يقاتلون بهم المسلمين العراقيين ولذلك الواقع الذي يتصوره كل المسلمين ان الكفار
سيقدمون كبج الفداء المسلمين من السعوديين والبصريين والدول الاسلامية الاخرى اي على الاخر الامريكان ومن معه من الكفار هم
فرحون - [00:28:43](#)

لان المسلمين قال سيقدمون كبش الفداء المسلمين من السعوديين والبصريين الدول الاسلامية اخرى اي الخشبيين تغلب على الاخر

الامريكان ومن معهم من الكفار هم فرحون لان المسلمين يقتلوا بعضهم بعضا - [00:29:16](#)

فاذا من طريق اه تسلط الامر الكامل للسعوديين والمصريين على العراقيين في غير يمكن ان يدخل الامريكان شيئا للحرف اذا ايش؟

العراق في هذه السورة فقط يمكن ان نقول يجب على المسلمين ان يظنوا اننا - [00:29:41](#)

انه ما يرى من العراق سيقاقل المسلمين او ضمان الى الكلام فهونا نقول اعتزلوا هل سيأتون والزموا ببيوتكم؟ هذا جواب سؤالي كامل

بعد الغزو العراقي والكويت كثير من سكان الكويت الى السعودية - [00:30:06](#)

هربا من المعركة وما حكم هذا الفراغ هل يعتبر سؤال من المعركة ام ماذا قالوا ليس لانه ليس هنا جهاد في سبيل الله ولو كان اعلن

الجهاد في سبيل الله فلا يجوز الكبار - [00:30:32](#)

فاليه ان يكونوا من الكبار او الفيران من القلب الذي ليس فرارا من الجهاد نسمع كثيرا من ان السعودية الخطباء المساجد وبعض

يقولون يعني بانه لو حطم قتال من العراق التي ابتدأت الكتاب مثلا - [00:30:50](#)

او ما نملكه من كل المقصودين طبعاً لو ان العراق ابتدأت هذه المعركة فيقول القتال من التربية وجهاد في سبيل الله. ومن مات في

هذه المعركة مات كثيراً فما هو تعليقك - [00:31:19](#)

نحن هنا ان يسألك الجواب عن هذا. نعم. ليس الان هناك جهاد وليس دولة تؤمن الجهاد في سبيل الله. وانما هناك دولة تدافع عن

ارضها وهذا دفاع جائز لكن دون ارتكاب مخالفات للشرع - [00:31:37](#)

اما ان يقال بانه جهاد وانه من مات في هذا الجهاد فهو شهيد. لا نعتقد ذلك آآ لو ان الحوثيين كانوا اهل شوكة وقوة ومنع وعنده

استعداد لله في سبيل الله - [00:31:58](#)

اوقفوا وجهاً لوجه ولم يفر المسؤولون الكبار وان تركوا الصغار تحت ضرب المدافع الى اخره لو ان الدولة الكويتية او غيرها وقفوا

امام المعتدي وقفدوا بذلك الدفاع عن حقهم وبلادهم - [00:32:19](#)

آآ في دينهم اذا مات عهدهم وهو حسن النية في هذه الدروس وفي هذه الشروط يمكن ان يقال يموت شهيدا في سبيل الله الا

وسبيل الله الان لا احد ينشده. ولا احد يذكره - [00:32:42](#)

وانما سبيل الاندفاع للوطن حتى كونه اصبحوا يرددون كلمة الوطن العربي الاخرى التي تدعو او الى القومية العربية. اما الجهاد في

سبيل الله اما القتال في سبيل الله فقد اصبح ملكاً منسيا ليس - [00:33:02](#)

النبي فقط بنى اولاً الجواب انه لم يعلن الجهاد مع الاسف من اي جهة من الجهاد لكن اذا ثبت بولي على اخوة مدافعة الدولة المغرومة

فما كتب فيها يكون سببها الجنة ولا شك لكن بخاف من انفصال لله عز وجل وليدينه - [00:33:23](#)

يريد ان يراه يعني فكانوا بالناس الان والدول العالمية والكافرة على العراق وقد مر حديث الامام مسلم قلنا من اين ذاك؟ قال من هنا

بل الى اهل هل الحادثة هذه - [00:33:51](#)

ها وقد اجتمعت كل الدول تقريبا في العالم على الا يتبع الى العراق شيء هل تكون الحادثة والله اعلم هذه كما يعني لا ليس من حديث

ان نذكر بواقعنا هذه القضية - [00:34:23](#)

اه مضى وزمنها من ضمان كبير هي لها علاقة بموضوع ان العراق فتصبح منك ما كان قبل الاسلام طبعاً كان بيوضح الفرس كما

تعلمون جميعاً آآ في هذا الحديث بشارة - [00:34:41](#)

هو ان العراق ستفتح واذا ان الشام ايضا ستدفع ثم بسبب صرخة الاسلام عليها فيوجب اليها البداية من البلاد الكافرة المحيطة بها

ثم يوم ما هذا الشيء من وصول الى العراق والى الشام - [00:35:07](#)

وحول الحالتين اما ان العباد التي كانت تسعى لي للدور المسلمة التي تنطلق على الشام وعلى العراق تصبح مسلمة وحينما فلا يجوز

على المسلمين اشهد ان العراق واسلام بعد الاذان - [00:35:37](#)

واما ان تسترضي هذه الدول الكافرة التي كانت تدفع الفدية ان يجد المصورون بسبب ضعف يلهمه للدولة الاسلامية. وهذا فعلاً وقع

منذ قديم من الزمان واستمر الى هذا الزمان آآ البلاد - [00:36:02](#)

الاوروبية قسم كبير منها الخلافة العباسية والخلافة الاموية وغيرها وطهات الامان في بطون حسن التاريخ ولكن كل ما تأخر ذنوبه وبعث شوق للمسلمين كلما استأثد الكفار ومنعوا ما كانوا يدفعونه من قبل ما يجيزيا - [00:36:27](#)

للمسلمين فهذا الامر وقع وانتهى كما ذكر ذلك الامام النووي في شرح مسلم اليس لها علاقة بما نحن فيه في هذا الزمان ثم ما الفرق حينئذ لو اردنا ان نقول ان هذا الحديث هذا زمانه - [00:36:50](#)

فنحن نرى الفرق واضحا جدا بين الاوراق التي يحوشها اقتصاديا من عبر الكفار وبين سوريا مثلا مع ان سوريا مثل العراق من حيث ان كلا منهما يتعصب لحزب البعث. حينما ذكر في الحديث - [00:37:11](#)

ان الله هو الشأن ايضا يجوز ان نطبق الحديث نصه لانه طابق الواقع الان والنصف الثاني لم يطابق مع انه قد صح فيما سبق بنصف الشهر وبالنسبة للعراق ايوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

فجاء عليكم الامم كما هل هو كذلك في هذا الزمان وله بشكل عام؟ وقبل هذا الزمان لكن الان يعني مد الاستعمار اللي سيطر على البلاد الاسلامية المذكور في الحديث اما الان فهذه ثمرة لك التداعي - [00:37:53](#)

لانه فداعي الكفار هو من اجل الاستعمار اما الان فمن اجل تحقيق المسلمين مع الاسف الشديد هناك بعض الاخوة ممن ينسبون الى كتاب ربنا يرون الدين تحتاج الى سيرة دولة - [00:38:19](#)

ليست لقاء انما اذ احيانا وهم ممن يحسن الظن بهم فمن هنا هل يجوز العراقيين وبانسان دولة اسلامية على منهج سلف صالح المزيد هذا مثلا او ان يزيدهم ذلك لا نزال نعيش في احزاب - [00:38:50](#)

الله المستعان يا اخي هؤلاء الان فكروا وما قبل الان هذا سؤال قبل الان كم يستطيعون وما فعلوا والان استطاعوا فارادوا ان يفعلوا فاذا الله المستعان يا رحيم يا اخي الظهر هذا امر عظيم جدا - [00:39:17](#)

كم ذكرت بعض اخوانا في بعض الاحاديث انه في زمن الفتن يكون رياض لا عقول لهم وهو كلهم هداء عقولهم يحفظون او يحسب اكثرهم انهم على شيء وليس على شيء - [00:39:55](#)

وهذا نهى من يعني دين امثالنا نحن الملتزمين اما الآخرين فحدث عنهم ولا حرج مثل ما بيقول المثل السوري اما ان كان نحن الملتزمين بالشراء بسبب اننا لا نحكي مع الكتاب والسنة لجهدنا بهما اولاً - [00:40:20](#)

ولنزول معرفتنا للواقع ثانيا فاخذني العواصف قديمين مر مع هؤلاء ومرة مع هؤلاء هؤلاء الذين اشاروا اليهم يا اخي من قبل اين كان هؤلاء كانوا يعيشون في دول ان اخذت بقوانينه لا يستطيعون ان يميلوا يميناً ولا يساراً - [00:40:44](#)

ومن الحرم ابي البطريق عن الساعة نقرأ في سبيل ان يعود الى ايش؟ الى صورة يرى اذا ما سمع بان هناك شريعة ناشئة متحمسة للاسلام يريدون ان يقيموا دولة الاسلام مكان دولة الامراء - [00:41:06](#)

هؤلاء هؤلاء سيكون هم اول من يحاربهم. ليس فقط الامريكان انهم بريطانيا والعراق وكل الدول العربية سيكونوا عليها الان وما هذا متأخر يعني الناس الشبه هذه اذا اعلنوها صريحة ستكون ذر للمسلمين والكفار اجمعين ضدهم - [00:41:51](#)

فكيف يفكر اولادي بعض زوج المسلمين؟ هذا كله لانهم ما عرفوا هدي الرسول في اقامة الدولة ونحن ننفر التصفية والتربية الاهلي والتربية واخيرا يا ايها الذين امنوا فعليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:42:23](#)

فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن طاعة ولي الامر لان الجن اما ان يكون متطوعا واما ان يكون مكرها فاذا كان متطوعا اوني انكم اخذتم اليوم - [00:42:52](#)

ماشي اما ان كان مكرها فينبغي الا يودع رصاصة الى صدر مسلم وانما هذا مصدر الاخير سيدنا جبران واثار حزب فوق خمسين واحد بعض الناس وايضا ايش مكة تقول جدة - [00:43:28](#)

نعم نعم وهل من لله وهل الاتباع قالوا نقول يعني مع القوى العربية من السعودية والعراقية والايرائية وحج وكلها تتنجح ودرس الكعبة الوجود مثل هذا الرجل يعني ليس لها علاقة به - [00:44:04](#)

قال يا اخي حديث هنا الى اخره واثار الى المسجد وهي ايضا المراد بشديد معروف في مايوهات في يمننا وعلى ادم ثم قال قائل

وفي ليلنا يا رسول الله قال هناك الزناجر والفتن - [00:44:50](#)

وهناك يخرج القلب الشيطان فاللجنة المشكورة في هذا الحديث يتوهم كثير من الناس لان المقصود بها في البلاد اللاجئين اليهودية قال خطأ سائل من الروايات الحديثية التي تصرح بان المقصود بها هي - [00:45:22](#)

ذلك من له يوجد هناك رواية اخرى في هذا الحديث الذي روجه الله بارك لنا في شأننا قالوا وفي عراقنا اي رواية مفسرة في اللفظة الاولى وهي ذلك لان نجدا في اللغة العربية هو كل مكان مرتفع - [00:45:49](#)

بالنسبة للمكان المنخرط هذا يا اخ بالنسبة المدينة هذه الرواية الاولى التي لا تسمع لنا بان نفسر قول السعي في ليلنا في نيل المعروف اليوم وانما رواية اخرى في صحيح مسلم - [00:46:18](#)

ان رجلا سأل عمر عن الذباب يقع على ثوبه فقال يا معشر اهل العوام ما أسألکم عن الصغيرة واعجبکم الكبيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا - [00:46:47](#)

الا فتنة ها هنا يؤم بيده الى العراق اه صحيح انه هذه الاحاديث هي تنصب قاتلنا اليوم ولكن ذلك لا يصبر عليها ابدا يعني دائما وابدأ وانما اذا قال الستنة هناك فلا شك انها من عموم هذا الحديث - [00:47:16](#)

ويمكن هذه ان ندخل اعتداء العراق هل تريد هو اولياء من الفتن التي تشارك فيها الرسول صلى الله عليه وسلم احاديث صحيحة وختاماً هذا يذكرني بما كنت ذكرته في بعض اجربتي - [00:47:42](#)

انني اقول كيف بالسعوديين السعوديين او الحكومة السعودية للصليبيين الى بلادهم هو باختيارهم هو الشر الاكبر من اعتداء العراقيين على الكويت انا قلت اشعر مرة والان اختتم هذه الجلسة بهذه الكلمة. فاقول ان كذب السعوديين او الحكومة السعودية -

[00:48:08](#)

لاني ساقول كلمة اه مفرد اليها بعد اثر بيان الحقيقة كما ان حزب البعث العراقي لا يمثل الشعب العراقي. كذلك الدولة السعودية لا تمثل الشعب السعودي. بما فيه من اهل العلم والفضل والصلاح والتقوى. فسياسة الدول او الحكومات العربية اليوم لا تلتقي مع

رمضان - [00:48:48](#)

الشعوب المسلمة وقل مثالا لا يختلف فيه مشايخ السعوديين اليوم انتشار التماثيل والصور في دوائر حكومية التي بهذا الانتشار الذي ينافي دعوة التوحيد وينافي ما كان يقوله ولا يزال يقوله رجال التوحيد - [00:49:17](#)

فهذا كله يمثل ان الدولة في كل الشعوب الاسلامية لا تمثل شعوبها وبعد ذلك فنقول ان استهداف الحكومة السعودية لحكومات الصليبية مع انه لم يصدر من الشعب السعودي وانما صدر من الدولة السعودية فهو شر - [00:49:41](#)

العراق على الميت وايضا هذا لم يكن من الشعب وانما من الدولة التي لا تمثل الشرع. انظروا الان كيف الشعور في ناحية والزول في ناحية اخرى لكن مع هذا اقول - [00:50:11](#)

مع ان الجد هل الصليبيين من البلاد السعودية شر بلا اعتداء حزب البعث عارف مين فهذا الاعتداء من ثماره ذاك الجد اي اعتداء الحكومة العراقية على الكويت هي السبب في جلب هذه المصيبة الكبرى - [00:50:33](#)

وهي يعني من من الكفار من ابناء الاسلام وكنت واقرب هذه الحقيقة بمثل عربي قديم قال الحائط للوند قال سل من يدقني او من اه ينطوي مع السعودي من الناس - [00:51:03](#)

ان حيث ان يتلوا كيف ان هاي اول ضيعة في الموضوع شوي حدد الكلام هل يجوز للسعودي؟ هل يجوز للسعودي ومنه معهم يوم الدين ان يرسلوا سلاحهم في مسجد مثلاً - [00:51:32](#)

لانه لا فهل هذا لا يأتي مسلم جبريل؟ مية الف قلوب. بلاد الاسلام بالعكس بالعشر سنوات يعيد التاريخ نفسه كما يقال هذا الفلسطيني يقتلوا لي يهودية ليلة مقابل خمسة عشر من المسلمين - [00:52:08](#)

الثقيلة هكذا ان بذل بامر واحد حتى يمكن المسلمون بالعشرات وبالمائة فلا يجوز نعم احد الشعار الفارس الى ان يأتي مثل ما ضيعت بين الناس قرية وقوع شدة الناس لانه - [00:52:51](#)

يعني لو فعلت حكومة المملكة فوق الفتنة بين الحكومة وبين التي وايضا فليرجع الى واجتهاده حرفيا لا يمكن ان تنضبط في قواعد
لانه كما تعلم اه قول عليه السلام مر منكم منكمرا فليغيره بيده - [00:53:20](#)
حتى يجوز فبقوله وذلك الله بالايما. كذلك اذ كما فعلوا اليوم في زمنه اه شهر مجوج هذه فتنة كبرى كيغني النفع عن المشهد التي
هي اكبر منها انت انت الان - [00:53:52](#)
الى نفس السؤال لكن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:54:13](#)